

أسد الغابة

أخبرنا أبو جعفر عبيد □ بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني

محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : لما قسم رسول □ صلى □ عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس أو لابن عم له فكاتبته على نفسها وكانت امرأة حلوة ملاحه لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه . فأنت رسول □ صلى □ عليه وسلم تستعينه في كتابتها قالت عائشة : فوا□ ما هو إلا أن رأيته فكرهتها وقلت : يرى منها ما قد رأيت ! .

فلما دخلت على رسول □ صلى □ عليه وسلم قالت : يا رسول □ أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسي فأعني على كتابتي . فقال رسول □ صلى □ عليه وسلم : " أو خير من ذلك أؤدي عنك كتابك وأتزوجك " فقالت : نعم : ففعل رسول □ صلى □ عليه وسلم فبلغ الناس أنه قد تزوجها فقالوا : أصهار رسول □ صلى □ عليه وسلم . فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها .

ولما تزوجها رسول □ صلى □ عليه وسلم حببها وقسم لها وكان اسمها برة فسمها رسول □ صلى □ عليه وسلم جويرية . رواه شعبة ومسعر وابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة . عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس . وروى إسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال : كان اسم ميمونة برة فسمها رسول □ صلى □ عليه وسلم ميمونة قاله أبو عمر .

روت جويرية عن النبي صلى □ عليه وسلم روى عنها ابن عباس وجابر وابن عمر وعبيد بن السباق وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : ثم تزوج رسول □ صلى □ عليه وسلم بعد زينب بنت جحش جويرية بنت الحارث وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له : ابن ذي الشفر فمات رسول □ صلى □ عليه وسلم ولم يصب منها ولدا .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت كريبا يحدث عن ابن عباس عن جويرية بنت الحارث : أن النبي صلى □ عليه وسلم مر عليها وهي في مسجدتها ثم مر عليها قريبا من نصف النهار فقال لها : " ما زلت على حالك " ! .

قالت : نعم . قال : " ألا أعلمك كلمات تقولينها : سبحان □ رضى نفسه سبحان □ عدد خلقه

سبحان اﻟﻰ عدد خلقه سبحان اﻟﻰ زنة عرشه سبحان اﻟﻰ زنة عرشه سبحان اﻟﻰ
مداد كلماته سبحان اﻟﻰ مداد كلماته سبحان اﻟﻰ مداد كلماته " .
أخرجها الثلاثة .

جويرية بنت المجلل .

جويرية بنت المجلل تكنى أم جميل . وهي مشهورة بكنيتها واختلف في اسمها . وهي امرأة
حاطب بن الحارث الجمحي ونذكرها في الكنى إن شاء اﻟﻰ تعالى أتم من هذا .
أخرجها أبو عمر .

حرف الحاء .

حبشية الخزاعية .

حبشية الخزاعية العدوية عدى خزاعة زوجة سفيان بن معمر بن حبيب البياضي من مهاجرة
الحبشة .

رواه ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة وهو تصحيف إنما هي حسنة امرأة سفيان بن معمر بن
حبيب الجمحي كما ذكره ابن إسحاق وغيره أخرجها ابن منده وأبو نعيم .
حبيبة بنت أبي أمامة .

حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة . تقدم نسبها عند ذكر أبيها وهي أنصارية من الخزرج
تزوجها سهل بن حنيف فولدت له أبا أمامة سماه رسول اﻟﻰ صلى اﻟﻰ عليه وسلم أسعد وكناه أبا
أمامة باسم جده وكنيته . وأختها الفارغة امرأة نبيط بن جابر من بني مالك بن النجار .

روى عبد اﻟﻰ بن إدريس عن محمد بن عمارة الأنصاري المدني عن زينة بنت نبيط امرأة أنس
بن مالك قالت : أوصى أو أمامة بامي وخالتي إلى رسول اﻟﻰ صلى اﻟﻰ عليه وسلم فقدم عليه حلي
من ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاث فحلاهن رسول اﻟﻰ صلى اﻟﻰ عليه وسلم من ذلك الرعاث قالت :

زينب . فأدركت بعض ذلك